بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

المنامة في 3 مايو 2026

تحتفي مملكة البحرين، إلى جانب دول العالم، في الثالث من مايو من كل عام باليوم العالمي لحرية الصحافة، تأكيدًا على التزامها بدعم حرية الرأي والتعبير، وتعزيز بيئة إعلامية حرة ومسؤولة، باعتبارها من الحقوق الأساسية المكفولة، وأحد المرتكزات الجوهرية لتعزيز الشفافية والمساءلة في المجتمع.

ويأتي شعار هذا العام "تشكيل مستقبل يسوده السلام" ليؤكد على الدور الحيوي الذي تضطلع به الصحافة الحرة والمستقلة في دعم الاستقرار المجتمعي وتعزيز التنمية المستدامة، لا سيما في ظل التحديات الراهنة، ومن أبرزها انتشار المعلومات المضللة، والتطور المتسارع في التقنيات الحديثة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، وما يفرضه ذلك من تأثيرات على تدفق المعلومات ومصداقيتها.

وفي هذا السياق، تُثمن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان الجهود التي تبذلها مملكة البحرين في تطوير الإطار التشريعي والتنظيمي المنظم للعمل الصحفي، وعلى رأسه قانون الصحافة والإعلام الإلكتروني بعد المصادقة الملكية السامية، باعتباره خطوة متقدمة نحو تعزيز الضمانات التشريعية لحرية الرأي والتعبير، وبما يتماشى مع أحكام الدستور والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

كما تؤكد المؤسسة، في إطار ولايتها، استمرارها في متابعة ورصد مدى التزام مملكة البحرين بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة بحرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة، مشددةً على أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز بيئة إعلامية داعمة، تقوم على التوازن بين حرية التعبير والمسؤولية المهنية، وتكفل حماية الصحفيين، وتمكين وسائل الإعلام من أداء رسالتها على نحو مهني ومستقل.

* * *

ISO 9001 BUREAU VERITAS Certification UKAS